

## تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 3- سورة المجادلة | من الآية 5 إلى 6

عبدالرحمن العجلان

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين الله ورسوله كما كتب الذين من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين - [00:00:00](#)

يوم يبعثهم الله جمیعاً فینبئهم بما عملوا والله على كل شيء شهید المتر ان الله یعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوا ثلاثة ما يكون من نجوا ثلاثة الا هو رابعهم - [00:00:41](#)

ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اکثر الا هو معهم اینما كانوا ثم ینبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء علیم هذه الآيات الكريمة - [00:01:15](#)

من سورة المجادلة او المجادلة جاءت هذا بيان من الله سبحانه وتعالی في حکم الظھار وانه منکر من القول وزور ان الرجل امرأته یشبه زوجته في امه او بغيرها من محارمه - [00:01:45](#)

هذا منکر من القول والزور وهو نوع من انواع طلاق الجاهلية ثم جعل الله جل وعلا الفرج والمخرج لمن وقع في مثل ذلك وبين سبحانه الكفارۃ لمن اراد ان یرجع - [00:02:21](#)

ويعود الى زوجته وهي عتق رقبة فان لم یجد فصیام شهرين متتابعين فان لم یستطع اطعم ستين مسکیناً یقول الله جل وعلا في هذه الآيات الكريمة ان الذين یحادون الله ورسوله کبتوا - [00:02:49](#)

کما خبت الذين من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين هذه الآية الكريمة وما بعدها نزلت بشارة للنبي صلی الله علیه وسلم والمؤمنین قال المفسرون هذه نزلت يوم وقعت الاحزاب - [00:03:22](#)

يوم وقعت الخندق حينما تکالبت هو الشر من كل مكان واحاطوا بالمدينة الا ان الله جل وعلا طمعن رسوله والمؤمنین بعدهما اهتموا بما بالغا لانه لا خوف عليهم وان الله جل وعلا ناصرهم - [00:03:59](#)

وان الله جل وعلا اعداءهم ومخزيهم ورادهم على اعقابهم خاسرين وانه جاعل بعضهم غنیمة للمسلمین اخبار عن الشیء قبل وقوعه يقول جل وعلا ان الذين یحادون الله ورسوله وقعت الاحزاب - [00:04:38](#)

بعد وقعة بدر والاحزاب في السنة الرابعة او الخامسة على اختلاف بين اصحاب السیر تواطأ الكفار واليهود من کفار قریش ومن کفار العرب عامة على ان یغزوو المدينة یقضوا على النبي صلی الله علیه وسلم - [00:05:12](#)

ومن معه قضاء مبرما لا بقاء بعده لهم فاتوا من كل صوب ونزلوا حول المدينة حتى یتجمعوا ثم یهجموا على المدينة اهتم لذلک النبي صلی الله علیه وسلم واهتم له المؤمنون - [00:05:43](#)

وشمت ونافق من نافق من المنافقین وانقسم الناس في هذا الابتلاء والامتحان كما هي سنة الله جل وعلا في خلقه انقسموا اقساماً قسم امن بالله وبما جاء عن الله جل وعلا - [00:06:05](#)

وصدقوا الله ورسوله وقسم کفر ونافق واظهر نافقه والعياذ بالله بلاء والامتحان للعباد مثل الاختبار في ایام الدراسة هذا يأخذ الدرجة العالیة في هذا الامتحان وهذا یتحقق ويخرج مع الباب لا تعود الى هذه - [00:06:30](#)

هذه الدار مرة اخرى وهم سواء في الامتحان. الورقة الامتحان لها وهذا وكذلك یمتحن الله جل وعلا العباد بالمصائب والخيرات فمن

الناس من ينجح في هذا الامتحان ومن الناس من يخفق والعياذ بالله - 00:06:57

من ذلك المال والولد نعمة وقد يكون نعمة الصحة والعافية والفراغ قد يكون نعمة للعبد وقد يكون نعمة والعياذ بالله بليلة ومصيبة وخسارة المرض والفقر وال الحاجة قد يكون نعمة للعبد - 00:07:24

وقد يكون نعمة وخسارة في الدنيا والآخرة والعياذ بالله فلما تحذبت الاحزاب حول المدينة وارادوا القضاء على النبي صلى الله عليه وسلم واهل المدينة عموما من كان مؤمنا منهم اما المنافقون فهم معهم وفي صفهم - 00:07:54

ويريدون الخروج معهم لو وجدوا ان اندفهم ادركوا شيئا من النصر لكن الله جل وعلا خذل الجميع ونصر رسوله محمد صلى الله عليه وسلم والمؤمنين به يذكر الله جل وعلا ما حصل - 00:08:18

من هذا النصر المؤيد في سورة الاحزاب سميت بهذا الاسم سورة الاحزاب لأن الله جل وعلا ذكر ما تواطأ عليه الكفار وذكر من قسم الناس اليه بعد ذلك وفي اثناء المعركة ما الذي حصل؟ مع انه لم يحصل قتال بين المسلمين والكافر - 00:08:40

يقول الله جل وعلا في اول سورة الاحزاب وليس في اولها مطلقة وانما في صدرها يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم ان جاءكم جنود فارسلنا عليهم ريح وجنودا لم تروها. وكان الله - 00:09:09

ما تعلمون بصيرا الى اخر الایات في ذكر امتنانه جل وعلا على عباده ثم ان المؤمنين لما رأوا كثرة الاحزاب وتكلفهم واهتمامهم وحرصهم على القضاء على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:31

ومن معه من المؤمنين بالمدينة ازدادوا ايمانا مع ايمانهم وعرفوا ان الله جل وعلا ناصرهم وان هذا شيء مما اخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم قيل ان يهاجر من مكة الى المدينة - 00:09:54

ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر من بايده قال ان العرب سترميكم عن قوس واحد كلها ستكون عدا لكم هل عندكم صبر على هذا وتحمل ام لا قال الله جل وعلا عن المؤمنين ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله - 00:10:17

وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما فانزل الله جل وعلا ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال الا وكان الله قويها عزيزا وانزل الذين ظاهروهم الذين هم اليهود - 00:10:43

موسى يعصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون كفريقا في هذه الایات التي معنا بشاره من من الله جل وعلا للنبي صلى الله عليه وسلم بان الله كيد الكاذبين في نحورهم - 00:11:13

وبتلك الغزوة امر النبي صلى الله عليه وسلم بمشورة سلمان الفارسي رضي الله عنه بحفر الخندق حول المدينة حتى لا تدخلوا الجيوش المدينة من كل جهة حفرها حفرة خندق حصنا للمدينة - 00:11:41

ويعسكر المسلمين دون الخندق ليحموا المدينة من ان يغير عليها الاعداء وحفر الصحابة رضي الله عنهم والنبي صلى الله عليه وسلم معهم حفر حتى يقول بعض الصحابة رضي الله عنهم - 00:12:01

ان النبي صلى الله عليه وسلم اختفى بياض جلده من التراب والغبار من حمله للتراو واحتفاله بالحفر عليه الصلاة والسلام وكان بتلك الايام يربط على بطنه الحجر والجحرين من شدة الجوع - 00:12:23

ولما رأى الصحابة رضي الله عنهم كدية. يعني صخرة عظيمة ما استطاعوا ان يحفروها جاءوا يخبرون النبي صلى الله عليه وسلم بما وقعوا فيه فجاء عليه الصلاة والسلام وقد ربط على بطنه الحجر - 00:12:47

من شدة الجوع واخذ الفاس وظرب الصخرة فعادت كثيبا مهيلا كأنها رمل باذن الله تعالى وهذه معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم ورأى المؤمنون كثيرا من الایات في هذه الغزوة - 00:13:08

ثم ان الله جل وعلا ارسل على الكفار رحبا شديدة اقتلت قيامهم وكفأ قدورهم وصاروا لا قرار لهم مع شدة البرد والبرودة الشديدة في جو المدينة وقد جاء اكثراهم من مكة ومكة دافئة مع تاد البرودة فسلط الله عليهم البرد والريح - 00:13:30

الشديدة حتى رجعوا على اعقابهم خاسرين وارتحلوا من معسكرهم هذا ولم ينالوا من المسلمين شيئا بحمد الله تعالى في هذه الایات الكريمة التي معنا يقول الله جل وعلا ان الذين يحددون الله ورسوله - 00:13:53

المحادة المعاداة والمخالفة والمعارضة يعني كأن المرء يكون في حد وصاحب عدوه في حد آخر ما يلتقيان مثل العداوة كلمة عداوة يعني ان هذا يكون فيه عدو و هذا فيه يعني كأنهم بعيد بعضهم عن بعض - [00:14:20](#)

محادة يعني هذا في حد وهذا في حد ولا يلتقيان ويراد به البغظ والكراهية والمعاندة والمخاومة ان الذين يجادلون الله ورسوله كبتوا الكبد هو الكبت من الخزي والاندحار والضعف واظهار المهانة - [00:14:50](#)

وجود الغلبة عليهم. وانهم لا نصر لهم والله جل وعلا عبر عما سيأتي بالفعل الماضي لتحقق وقوعه قال جل وعلا ان الذين يجادلون الله ورسوله قبطوا بين نزول هذه الآيات لم يحصل هذا. وانما هذه بشاره بان هذا الشيء سيحصل - [00:15:28](#)

ولم يقل جل وعلا يثبت في المستقبل والحاضر وانما قال كبتوا كما كبت الذين من قبلهم كما حصل والغلبة كما غالب من قبلهم وكما حصل لهم او لبعضهم مع غيرهم في وقعة بدر - [00:15:59](#)

لأنهم جاؤوا لبدر متيقنين النصر والغلبة وانهم سيغلبون لأنهم عدد كبير والمسلمون عدد قليل والكافر معهم السلاح والعتاد الولائم كل يوم يذبحون ينحرون عشر من الابل او اكثر من ذلك او اقل احيانا - [00:16:32](#)

ويأكلون ويشربون. والنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة معهم لقاة معهم حسية وانما معهم قوة الایمان القوة المعنوية من الله جل وعلا وكان الثلاثة والاربعة يعتقدون البعير واولئك معهم الخيل والابل - [00:16:59](#)

والسلاح والعتاد. والرسول عليه الصلاة والسلام ما خرج البدر ما كان يظن انه يجد قتالا لانه خرج لغير جاءت من الشام فجاء لصدتها عليه الصلاة خرج لصدتها ولم يخرج لقتال. فخرج الناس بغير استعداد للقتال. لكن الله جل وعلا - [00:17:25](#)

نصرهم وايدهم مع ضعفهم وقوة اعدائهم خبتو كما كبت الذين من قبلهم كما خسر وخلل و خاب سعي الذين من قبلهم. لأن من حاد الله فهو مغلوب لا محالة ومن غالب الله فهو مغلوب. لانه جل وعلا يسلط ما شاء من خلقه - [00:17:53](#)

على ما شاء ما يحتاج الى جيش والى سلاح والى يرسل عليهم فتحة بسيطة من الريح تكأفهم في البحار يرسل عليهم البعض يرسل عليهم اقل حشرة او اقل حيوان ويقضي عليه ويرسل عليهم داء في بطنهم - [00:18:29](#)

يرسل عليهم كما ارسل جل وعلا طيرا ابابيل طير صغير مثل العصفور هذا الطائر يقضي على ثلاثة من المقاتلين الشجعان الطير معه في منقاره حصاد صغيرة وفي رجله في كل رجل - [00:18:56](#)

بينما خالب رجليه آه حصية صغيرة وكل حصاة لها شخص معين ما تروح بين السماء والارض ما تروح في الهواء كل واحدة تنزل على شخص معين فتخرق بيضته ورأسه وتخرج من اسفله. وتقضى عليه - [00:19:22](#)

وهي مثل الحمصة او اقل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجل بدون قتال وما كان هناك مسلم حينما قال عبد المطلب انا رب ابني وللبيت رب يحميه حماه جل وعلا - [00:19:45](#)

ما هو يقضي على من شاء من خلقه بما شاء من خلقه سبحانه وتعالى ولا يحتاج الى سلاح ولا الى جند. ولكن الله جل وعلا يبتلي عباده بهذا. لمصلحتهم. مصلحة من ينجح في هذا الابتلاء - [00:20:05](#)

والامتحان والا فهو غني عنهم لما لم يكن في مكة مسلم وقبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم حمى الله جل وعلا بيته بهذه الطير خيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل. فجعلهم كعصف معكول. ما سلم منهم الا واحد - [00:20:25](#)

ولم يسلم لكنه في الحال وتركه الله جل وعلا وطيره فوقه. يمشي يلحقه ينتظر امر الله جل وعلا لانه ما بقي احد يخبر عنهم الا هذا جعله الله جل وعلا يهرب ليخبر قومه - [00:20:47](#)

في اليمن فلما وصل الى اليمن وهو شارب واجتمع اليهم ناس وخبرهم بالخبر كأنه يشاهدونه. اذا بطيره يرمي عليه الحصاة كمن سبقة يهلك في مكانه وهم ينظرون والله جل وعلا على كل شيء قدير - [00:21:08](#)

ومن حارب الله فهو مغلوب ان الذين يجادلون الله ورسوله قبطوا كما كبت الذين من قبلهم سنة الله في خلقه وقد انزلنا ايات بينات قد يقول قائل ما مناسبة ذكر الآيات هنا - [00:21:34](#)

مع ذكر العذاب والوعيد الشديد وقد انزلنا ايات بينات. الآيات البينات للمؤمنين نعم لان الله جل وعلا يقول ان الذين يجادلون الله

رسوله كبتوا هلكتاهم وهم خاسرون اللهم مدحورون وهم مغلوبون - 00:22:01

قد يقول قائل يا ربى قد يكون اهلك عن جهل منهم في المعارضة يجهلون او اخذوا على غرة يقول الله جل وعلا  
لا يظلم الناس شيئا. ولكن الناس انفسهم - 00:22:27

يقول وقال انزلنا ايات بينات الامر واضح وجل يعرفون جمال هذا القرآن وحسنه وانه لا يقوله بشر يعرفون انه من عند الله لكن  
العناد ومن عنادهم وشدة عنادهم قوله ما قص الله جل وعلا عنهم - 00:22:49

اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء واتنا بعذاب اليم ما قال والله ان كان هذا هو الحق من عندك  
فاهدنا اليه او فارشدنا او فدلنا عليه - 00:23:13

كما روی عن اعرابيا دخل على معاویة وقال له ممن الرجل قال الرجل من من اليم قال ما اجهل قومك حينما قالوا اللهم باعد بين  
اسفارنا وفي نعمة والبلدان بينهم متجاورة ومتقاربة - 00:23:29

ومع ذلك يسألون من جهلهم قال ما اجهل من قومي الا قومك حينما قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من  
السماء لو رشدوا لقالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك - 00:23:55

اهدنا اليه فوفقنا له من عنادهم يقولون اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء يعني اهلكنا من  
معاندتهم للحق وهم يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم صادق - 00:24:12

وما جربوا عليه كذب عليه الصلوة والسلام لكن عناد خبطوا كما كتب الذين من قبلهم وقد انزلنا ايات بينات ايات واضحة يعني لا  
يشك العاقل في صدق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:24:31

ولا يشك العاقل في ان هذا القرآن من عند الله. لأن البشر ما يستطيعوا ان يأتوا بمثله ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا  
كثيرا وللكافرين عذاب مهين - 00:24:57

وللكافرين من اي انواع الكفر الواقعين في وجه الدعوة الى الله جل وعلا الصادين للناس عن الایمان والاسلام لهم عذاب مهين قال جل  
وعلا مهين هنا لانه يناسب انهم ما صدوا وكفروا الا تكبرا وعندما - 00:25:15

وغمطا للناس واحتقارا لهم والله جل وعلا عاملهم على حسب ما يصدر منهم هم صدر منهم الكبر والغطرسة قال العذاب يهينهم لان  
العذاب احيانا يكون عذاب مثلا يؤلم الانسان لكن في شيء من الشرف - 00:25:43

ومن رفعة الرأس واحيانا والعياذ بالله يكون مع شدة العذاب في احتقار واهانة وللكافرين عذاب مهين جزاء لهم على تكبرهم عن  
الحق وهذا العذاب المهين في الدنيا هو الاخرة والاهانة حصلت لهم في الدنيا - 00:26:10

بان رجع من رجع منهم خانيا خاسرا ومن كان حول المدينة من اليهود الذين مع قوى الكفر والضلال وكان الاجدر بهم ان يقاتلوا مع  
النبي صلى الله عليه وسلم لان هذه الاحزاب جاءت للقضاء على المدينة - 00:26:38

والمدينة هم فيها اذا لم يقاتلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا اقل من ان يكفوا شرهم وهم في عهد بينه وبين النبي صلى الله  
عليه وسلم سنقضوا العهد - 00:27:01

فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم عشرين يوما ثم نزلوا على حكم سعد ابن معاذ رضي الله عنه وارضاه لانهم كانوا يظنون انه  
يميل معهم في الحكم لان بينه وبينهم مودة في الجاهلية. لكن لما جاء الاسلام - 00:27:17

نابذهم رضي الله عنه وارضاه قالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه وجيء به رضي الله عنه على حمار وهو قد اصيب  
بحرج مريم فحكمه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:39

وسارع بعض الناس اليه قالوا ارفق بهم مواليك يعني اصحابك في الجاهلية ارفق بهم وقال قد ان لسعد الا تأخذ في الله لومة لائم  
فحكم فيهم رضي الله عنه قال احكم في ان تقتل مقاتلتهم - 00:27:59

المقاتلون منهم يقتلون وتسبي الذريه والنساء. تكون غنيمة للمسلمين فشر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحكم وقال لقد حكمت  
فيهم بحكم الله من فوق سبعة ارقعة وفي رواية لقد حكمت فيهم بحكم الملك اي الله جل وعلا - 00:28:23

القرضي رضي الله عنه يقول لما حكم فينا سعد في هذا الحكم كيف يعرفون المقاتل من غير المقاتل؟ لأن كل واحد يقول أنا ما قاتلت  
 كانوا ينظرون الى مازرهم عوراتهم - 00:28:46

من انبت فهو مقاتل فيقتل ومن لم ينجب يعني ما نبت لا حول قبولة الشعر الخشن ما بلغ هذا صبي يقول فكشف عني فلم اكن انبت  
 فخل لي سبيلي فاسلم رضي الله عنه حسن اسلامه - 00:29:06

عطية القرضي منه منبني قريظة وللكافرين عذاب مهين في منتهي الاهانة في الدنيا وما اعد الله لهم في العذاب من العذاب في  
 الدار الآخرة اشد وافظع يخبر تعالى عن من شاق الله ورسوله - 00:29:29

وعاندوا شرعة ثبتوا كما كبت الذين من قبلهم اي اهين ولعنوا واخزوا كما فعل بمن اشبههم ممن قبلهم وقد انزلنا ايات ببيانات  
 واضحات لا يعاندها ولا يخالفها الا كافر فاجر مكابر - 00:29:53

وللكافرين عذاب مهين اي في مقابلة ما استكبروا عن اتباع شرع الله والانقياد له والخضوع لدعيه يقول الله جل وعلا يوم يبعثهم الله  
 جمیعا هذا العذاب المهین يوم يبعثهم الله جمیعا - 00:30:18

او يوم منصوب بفعل مقدر تقدر اذكر يوم يبعثهم الله جمیعا اي حالة كونهم مجتمعين الكفار من اولهم الى اخرهم والناس عامة  
 والبعث الاحیاء بعد الموت وخروجه من القبور كما قال الله جل وعلا منها خلقناكم وفيها نعيذكم - 00:30:46

ومنها نخرجكم تارة اخرى يوم يبعثهم الله جمیعا فيبنهم يخبرهم جل وعلا اخبار توبیخ ولو وفضیحة وخزی لهم بما عملوا قد يقول  
 قائل كيف يخبرهم الله جل وعلا يخبر كل شخص بما عمل - 00:31:14

والمرء نفسه قد يكون ينسى عمله والله جل وعلا يخبر كل شخص من اول الدنيا الى اخرها بانك عملت يوم كذا وكذا كذا الى  
 اخره المؤمن يرخي عليه كنفه وستره جل وعلا - 00:31:52

ويقرره بذنبه فاذا قرره بها واقر اخربه جل وعلا بانه سترها عليه في الدنيا وغفرها له في الآخرة. فيدخل الجنة برحمه الله والكافر  
 والفاجر يفصح امام الملا ولا يستطيع الانكار - 00:32:13

فيبنهم بما عملوا احصاه الله حتى وان نسيوهم احصاه الله ونسوه هم نسوا فعلهم وال مجرم والفاجر والفاسق يفعل الفعل الشنيع  
 الخبيث. ولا يبالي ولا يهتم كما ورد ان الفاجر يرى ذنبه العظام - 00:32:35

كانها ذبابة يشير اليها فتى تبعد عنه والمؤمن يرى ذنبه كالجبل العظيم الذي يكاد ان يطبق عليه. يعني يتخوف من ذنبه فاذا كان المرء  
 عنده تخوف من عاقبة الذنب وخشية من ان يؤخذ بها - 00:33:08

وان يهلك بسببها هذا دليل على ايمانه وخوفه من الله جل وعلا احصاه الله ونسوه هم لم يحفظوه بل ضيغوه لكن الله جل وعلا  
 احصى اعمالهم وهل يمكن هذا؟ نعم - 00:33:30

وهذا سهل على الله جل وعلا. والله على كل شيء شهيد كل شيء من امور العباد هو شهيد عليها مطلع مطلع على افعال العباد والله  
 على كل شيء شهيد هذی فيها بشارة - 00:33:55

وفيها تخويف فيها ما يدخل السرور وفيها ما يدخل الغم والحزن يدخل السرور على المؤمن لانه يعمل العمل لوجه الله جل وعلا ولا  
 يربى من الناس جزاء ولا شكور. ولا يجد منهم شيء - 00:34:20

ولا يحب ان يذكر حتى ولا يذكر في المجالس ولا يحب ان يعلم عنه كما امتحن الله جل وعلا اثنى على من اخفى صدقته على لسان  
 رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:34:43

فجعله من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. رجل تصدق بصدقه فاخفاها حتى لا تعلم شماليه ما تنفق يمينه لانه ما  
 يعطي من اجل الناس وانما يعطي من اجل الله جل وعلا وهو على ايمان بان الله مطلع - 00:35:03

والله على كل شيء شهيد. هذی فيها بشارة واشار للمؤمن لانك ما عملت من عمل صالح الله جل وعلا مطلع عليه ويثبتك عليه مدخل  
 لك عند ربک فيطعم من ويجتهد في العمل الصالح - 00:35:28

ويواصل الاعمال رجاء ثواب الله وفيها تخويف وتحذير للفاجر والكافر لان الله جل وعلا مطلع على عمله انتبه الله جل وعلا يراك

ويرى اعمالك ويرى ما في قلبك وما تخطط له من الاعمال السيئة - [00:35:53](#)

هو مطلع عليك يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد  
والله على كل شيء شهيد تقرير لما سبق - [00:36:24](#)

لأنه ممحض على العباد اعمالهم لأنه مشاهد لها ومطلع عليها ولا تخفي على خافية من اعمالهم والله جل وعلا لا ينسى ولا يغفل ولا ينام  
ولا تأخذه ولا نعاس ولا اي نقص من النعائص جل وعلا - [00:36:52](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:37:17](#)